تل ابيب شارع مقله يسرائيل وهم ٢

س. ب. ۱۹۹ تلفون ۲۸۸۰

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל. ב

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str

P.OB. 199

ת, ד, 199

Telephone 3880

= يوم الاربعاء ٣١ تشرين الاول ١٩٤٥

الاشتراك

لى فلسطان: عن سنة ٢٥٠ ملا . في الحارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

חקיקת אל־אמר – צתון שבוצי

فرانسيسكو في عرفها ٢

الى اصدار مثل هذا القانون الجعف

والاعمالالابجابية وتلجأ الى هذهالطريقة

السهلة التي لا تتطلب منها مجهوداً كبيراً

وفيها ارضاء لميول عنصرية فاشية النيمن

حقاً ان وزير المالية الاميركي السابق

البهودي مورغنتاو ، او القاضي روزغان

اليهودي، مستشار ترومات الحاص، او

العالم المكبير اينشتين ، وهربرت صموثيل

وعمانوتيل شينفل وزير المناجمالبريطانيء

وغيرهم من كبار الر-الات العالمية اليهود

سيمنعون حن دخول سوريا منذ الآت

الدول ومنها الدولة المنتدبة على فلسطين.

ان حكومة الانتداب قد اخذت طيعاتقها

حماية جميع سكان هذه البلاد من مسلمين

ويهود ومسيحيين . فاذا صع النبأ الدى

حملته وكالة الانباء العربية فمعنى هذا ان

اليهودي الفلسطييني الذي يريد زيارة

سوريا ان يجد الى ذلك سبيـ الا اللهم الا

اذا تخلي عن ديانته واعتنق ديانة اخرى ا

الحكومة البريطانية وسائر الحكومات

التي يعيش في أكنافها يهود ؟

تری ماذا سیکوت رد فعدل

اجل ان هذا الفانون بمسجميع

وصاعداً لانهم بهود ا

اترى تروى رئيس الوزارة السورية

هل يعني رئيس الحكومةالدورية

واجبها كبتها ؟

النج عنها نتائج بعيدة المدى ؟

اتراها تنهرب مر. السؤوليات

مِحْمَوقَ الاقلياتِ ؟ ﴿

جريدة اسبوعية مصو, ة لنشر مبدأ الاخا بين الشعبين وتشجيع انحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

قانون عنصري بحت اهذا هو «النظام الجديد» في عرف سوريا? -

طلعت علينا الصحف في الاسبوع المساضى بنبأ مفاده ان رئيس الوزارة السورية اصدر تعليات مشددة الى جميع المغوضيات والقنصليات السورية في جميع العواصم والمدن التي تمثل فيها سورياء بعدم التأشير على جواز سفر لأي يهودى كان ومها كانت الظروف والاسباب .

ونعتقد ان هذه اول مرة يعملن فيها على رؤوس الاشهاد وعلى مسمع من العالم الحر ، قانون عنصرى بحت يناقض ابسط القواعد الاساسية الق تبنى عليها الديموقراطية الحقة! فالى اليوم عودتنــا بعض الدول العربية منع البهود من دخول بلادها، ولكن دون ان تجرؤ طىالمجاهرة بذلك او سن قانون بهذا المني 1

اما حكومة سوريا فانها تعلن هذا القانون على الملاء، وذلك فى الوقت الذى قامت تطالب باستقلالها مدعية بانهااسبحت قادرة على ادارة شؤونها بنفسها ان هذا القانون يصدر ويعلن بعد اندحار الفاشية والنازية التام وعسق مبادئهما العنصرية الممقوتة، ومن قبل دولة فتية تطلب تأييد كـــبريات الدول ونصـــرتها! وكائى بها ارادت اقناع هذه الدول ببلوغها الرشيد السياسي ونضيدوجه الديباوماسيء فبادرت المسن هذاالقانون الحجف الذى تشتم منسه رائحة السفاشية والقرون الوسطى المظلمة .

انا لم تخدع قط انفسانا بساحة نفس الحكومات ازاء الاقليات البهودية في جميع اقطار العالم، وقد عـــودنا الاختبار المر مجابهة مفاجئات من هذ النوع . ولمكن ما يدهش في هذا القرار 👟 كونه يصدر ابان نشؤ الجامعة العربية وما يحيط بها من دعاية طويلة عريضة ء من انشاء المكانب في العواصم الكبيرة وارسال الوفودالخ، بنية استمالة الدولالي جانب العرب وقضيتهم، وفي هذه الظروف وفي حين يتشدق زعماء العرب فسوق المنابر وعلى اعمدة الصحف بالعدالة العربية ومراعاة حمةوق الاقليمات في بلادهم ، يصدر مثل هذا القرار وتنشره الصحف العربية بدون تعليق ، كانسه امر طبيعي منتـــــظر ا

اتراهم بتوساوت بامــــثال هذه القوانين لبعث الطها نينة في نفرس يهود بلدات الشرق الاوسط عامسة ويهود فلسطين خاسة، بان لاخوف على مقوقهم اذا ما تسلم العرب ادارة شؤوت هذه

فى الصحف والمجلات العربية

في صحيفة واحدة، وفي يوم واحد،

في صحيفت واحدة

تأتي الاخبار بات مستعمرات ايطالبا ويصدر هذا القدانون بعد مؤتمر سان فرانسيسكو الذي اشتركت فيه خمس دول عربية ومنها سورياء ذلك المؤتمر الذىوضع الاسس لنظام عالم جديد تسود اشتركت الدول العربية واشتركت سوريا في وضع هذه الاسس وتعهدت باحترامها وتطبيقها . فهل على هذا النحو يكون تطبيق مقررات مؤتمر سان والمغرب ان لكل من البلدات العربيةالمجاورة مشاكل ومصاعب داخلية لا تحصى تنطلب من حكوماتها وضع الشاريع العهمرانية الواسعة وتنفيه الاصلاحات الكبيرة تمهيدا للاستقلال والرفاهية . فلماذا ترى هذه الدول تقلع عن اتباع السياسة الإنجابيسة الانشائية ، وتعمد الى سياسة سلبية تؤدي بها

جاساتها الاولى سدى الخ. الخ. ما سبب هذا كله ؟

معقدة في حلها ، لامريسكا فيها رأي والدول آراء، وكل دولة ترنسو الى المكسب - وان تركيا تستعد عليون ونصف من الجنود للمحافظة على سلامة ارضها من اطاع روسيا ورغبتها في السيطرة على المسايق ، وأن اليابانيين يؤلفون جمعيات سرية للمقاومة ، وان ووسيا ويوغوسلافيا وانكاترا وامريكا يواجهون مشكلة تريستا، وات في السودات احزاباً تتنازع على مصير السودان ، وان مصر تفيلي للاهداف القومية، وان انكلترا وفرنسا تتحدثان في مشكلة سوريا وحدود المانياء وانهها بدأتا بالحديث في سوريا لعلمها بإنهما اذا وصلتا الىنتيجة مهدتا السبيل للحديث عن حدود المانياء وقد يكون من الصلحة اســـترضاء فرنسا على حساب سوريا ــ وان المشاكل الاقتصادية بين الدول جميعاً اعقد من ذاب الضبء بل ما ذنب الضب بجاب اصغر مشكلة ا وان هذه الشاكل كابها لا تسير في طريق الحل وان الوُتمارات تضيدع

سببه ان الحرب الحالية خر"بت المالم كله وهدمت قواعده السياسية والحربية والاقتصادية، ثم يراد بناؤها من جديد؟ والى هنا فالاص طبيعي، لان الهـ دم يستوجب البناء، ولكن غير الطبيعي انه يراد بناء القواعد على الاشكال القدعة وبالعقليات القدعة، وليس هذا في الامكان ، لات الامم استنارت وضحت كثيراً وفقدت كثيراً، فهي لا تريد ان تكون لعبة منجديد فی بد مبادی جرات فجرات آلحراب والدبارء ولات الانانية لا الانسانية هي التي تتحكم في المؤتمرات، والأنانية هي سياسة العالم القديم لا العالم الجديد

سرواء أكانت الانانية انانية افراد او انائية امم فما دامت عقول السياسيين تبحث في النطق وفى البلاغة لتأبيد وجهة نظرها في استعار امة او الوصاية على امة او.كب قطعة من ارض او كسب سوق من اسواق التجارة، مها أضرت بالآخرين – فلا أمل في نجاح مؤتمرات ولا هدو عالم.

والصيبة العظمى ات ذاكرة الانسان في منتهي الضعف . فذاكرة الزعماء سرعان ما تنسى ويلات الناس في الحروب، وسرعان ما تنسى الوعود التي قطعتها اثناء الحروب، ثم تعدود سيرتها الاولى في الجشع والطمع وحب الذات والعُمَل للوطنية دون الانسانية. هذا والامم الصغيرة اعقل من ان يضحيك علماء والامم الفالبة ايست احسن حالاً بكثير من الامم المفاوية. والعلم يهدد المالم بالخراب اذا استخدم بعد في الحروب، فماذا ينتظر الساسة بعد ذلك ؟

الحال امامهم واضع بنادي به زعماء العسلم وزعماء الادب وزعماء الفلاسفة ، وهو حل الامور حارَّ انسانياً لا حارً فردياً ولا حارً قومياً . ولكن يمنعهم من السير في سبيله ان لمم عقليات كونت في المدارس على مبادى ا النربية الوطمنية، وكونت في الشباب والشيخوخة على البادىء الحزبية، وحملهم حب التربع في كراسي الحبكم على المفالاة في الكسب للوطن ، وحملهم حب المعارضة _ ليبلغوا الحكم على تهديد من بيدهم الحكم اذا لم يكسنوا لأعمهم اكبركس، فكان ميدات الجيع ميدان تسابق في النظرة للوطن وحده لا للانسانية جمعاء، وهذه هي العقيدة.

ليس يصلح العالم وبحل مشاكله الا ان يكون زمامه بيد الصلحين لا الساسة المحترفين، لان الصلحين مهنوا على ان يكفروا في الماضي ويؤمنوا



الجنرال دى غول بمناسبة الانتخابات الفرنسية الاخيرة

في المستقبل، وعترفو السياسة يكفرون بالستقبل ويؤمنون بالماضيء والماضي لا يصلح أن يكون اساساً. أن المصلحين لا يؤمنون الا بالحقائق ، اما الساسة فيومنون بالاوهام، ويخضعون الاعتبارات

... العلم صير العالم وحسدة ، والسياسة لا تزال تربد ان تجعله اجزاءً متقاطعة، والعلم يريد الانسانية والسياسة تربد القومية والوطنية فكيف يكون Kimely?

ان الناريخ علمنا ان نسبة الفناء في الحروب ترتفع بنسبة التقدم العلمي ونحن قادمون على اكتشاف علميخطير يكاد يكون حداً فاصلاً بين المدنية الماضية والمدنية المستقبلة. وسيؤرخ به العصر ، فيقولون العصر الحجرى وعصر البرونز وعصر الحديد وعصر الذرة، فما لم تتقدم الاخلاق والنفوس والعقول -تقدم العلم فالفناء عاجل . ..

ان السياسة الماضية والحاضرة سياسة لا تصلح لبناء عالم جديد ،

والعالم الآن بين فيلسوف أجتماعي مصلح خبير لا يملك القوة، وبين سياسي عتيق يملك القدوة ولا يملك المعرفة ولا النية الحسنة والواسعة،

كتر مما يخضعون الحقائق.



قرية شيار بالقرب من رحوبوت - عناسبة الاحتقال بمرور عشرين سنة على تأسيسها

وأنما يعسرف تقاليد السياسة العتيقة وتصريف الأمور كما يقتضيها التنظسم

ان هذه الحرب هدمت كل النظم واقلقت كل النفوس على مستقبلها وانسحت الطريق لتنظيم جديد ودين جديد وعقلية جديدة، ولكن يقف في سبيله زعماء يريدون ان يرقعوا الثوب القديم لا ان مجددوه، والثوب القديم قد عز عن الترقيع بما اصابه في كل جزء من اجزائه من هلهلة وتمزيق. فهل في الامكاث ان ترغم الشموب قادتها على ان يواجهوا الواقع ويتركوا الانانية الشخصيية والانانية القومية - ويشحبوا بكل ما يقف في سبيل الانسانية من نظم ورجال ا جواب ذلك فها نشـــاهد في السنقبل

احمد المين عن «الثقافة» باختمار

> تل ابيب -ب- تفيد بعض الانباء الواردة من اليونان إن اللاسامية بدأت تنتشر فيها بعمورة تبعث القلق على مصير اليهود الذين بقوا فيها على قيد الحياة، وان احد الاسباب الرئيسية لذاك مطالبة اليهود باملاكهم واموالهم التي سبق ان سلبت منهم ايات الاحتسلال ألفاشستى -- النازى وامتناع اليونانيين عن اعادتها لهم بحجة انهم اشتروها بعبورة تجمل ملكيتهم لها يعيدة عن الخلافات والنزاعات. والانظمار متجهة الآن الى ما ستقرره الحكومة في مذا الثأن والى التدابير الق ستتخذها للقضاء على اللاسامية الق التي لا تزال في مهدما في بالاد اليونان التي كان يظن انها مناشد البلاد حصانة من وباء اللاسامية .

·····

«الإشارة» التي لم تأت

للمعقب السياسي الممروف الكسندر فيرث

من يريد فهم مشكلة روسيا العويصة ، عليه أن يبحث عن العوامل النفسية التي تجمل الروس يتخذون هذا الموقف في مفاوضاتهم الديباوماسية الآن بعد فشل مؤتمر وزراء الحارجية .

انوفاة روزفلت وسقوط تشرتشل من الحكم قد اوقعا الروس فياضطراب. فطالما كان روزفلت حياً وطـــالما تِرأْسُ تشرتشل الحكومة البريطانية ، كانت روسيا تعتقد بأن الحلفاء أنثلاثة الاسليين سوف يتوصلون دائمًا الى اتفاق في جميع الشؤون بواحطة التسنازل المتبادل، ويواصلون معا تطبيق تفاليد طهرات ويالطا في عالم ما بعد الحرب. غير ان الوضعية تغيرت وكاثن ذلك لم يكف فجاءت القنبلة الدرية وعندها هلل جميع الذين يعارضون الروس لهذا الحدث، أذ بدأ يساورهم الامل بان روسيا المنتصرة سوف تخفف من غاواتها وتبجعها، وذهب بمضهم الى القول بات روسيا اصبحت منذ الآن ومساعداً دولة من «الدرجة الثانية».

وسبب هذا التطور الفاجيء رد فعل مزدوج في روسيا : اولاً ـــ شعور بعدم الثقة بتاتاً «بالعالم الرأسمالي» يرافقه شعور فجائى بفقدان الامن من حيث لم يكن منتظراً؛ وثانياً ــ شـــعور بجسرح العسارة الروسسية وهيبتها في العالم، وهذان الشعوران كانا عمسوميين فی روسیا .

هذا هو احد التعليلات لمـــوقف لروس غير المهاود في مؤتم ـــر وزراء الحارجية باندن. انهم دون شـك كانوا يتوقعون ظهور اشارة او بادرة فها يتعلق بالقنبلة الذرية بوجه منالوجوه، ولكن هذه الاشارة لم تبد. لم يبق امامهم اذن سوى متابعة ابحاثهـم عن اسرار انفجار الذرة. والحقيقة ان القنبلة الذرية قد لا تكون لها اية قيمة من الوجهةالمسكرية (اذ من ذا سيقدم على استعالها ٢) ولكن تأثيرها من الوجهة العنوية على روسيا ، فى وضمها الحالي ، كان قويــاً جداً ، بل واقوى مما يتصوره اغلب الناس .

هناك نقطة اخرى . ان من ينمم النظر في قبضة الشاكل المقدة التي اثيرت في مؤتمر لندن تظهر له حقيبقة واحدة بكل وضوح . ذلك أن جل ما يبغـــيه الرؤس العودة الى مبدأ الدول الكبيرة الثلاث. فلان تقف روسيا بنسبة واحد ضد اثنين أسهل من أن تقف وأحدة ضداربعة. كذاكلايروق الروس تطرف المستر بيفين في تمسكه بالقواعد الديمو_ قراطيمة بالنسبة الى المستر تشركشمل ، ولذلك فهم لايدعون اية فرصة تمر دون ان محرجوا المستر بيفين باسئلة عن ٠٠٠ر٠٠٠ر ١٥٠٠ الهندي الدين لا يصوتون ، مثلاً ، وعن الداعي لنـــأبيده فرانكو اكثر منغروز. وما اشبهذاك. وللبرهات على أنهم غير خائفين يقدم الروساحياناً على تحدى الحلفاء فى رغائبهم لمدة ما كا يدل على ذلك موقفهم فيقضية

الجر. والوضع الحاضر لا بد ان يتسفير ولا بد ان تقدم احدى الدول على خطوة للخروج من هذه الازمة . ومن الظنون ان تكونروسيا البادئة وربما كانت تتردد لانها لا تزال تنتظر الاشارة المرتقبة بخصوص القنبلة الذرية . ان الروس يرغبون في ان يعود مؤتمروزراء الخارجية الى الانعقاد ولكن على اساس بوتسدام. انهم لا يرون ان الوقت

ملائم المقد مؤتمر الثلاثة الكبار . غير ان الازمة الحالية بجب ان يوجد لها لقد برهنت بلاد الداغارك بصورة غرج. فالروس لا يريدون الانعزال ولا يستطيعون تحمله، اذ معنى الانعزال ان يسود عدم الاستقرار في تلك البلاد المحيقة بها والتي تود روسيا ان تميشمعها يوثنام وسلام . هذا عدا كون الانعزال يجر وراء انعزالا انتصادياً وهذا الحطر لا يقل قيمة عن الاول . ان الروس ينكرون بالطبعوجود اية «جبهة شرقية»، ولكن مها يكنمن امر فانهم بحاجة الى تنظيم عــ الاقاترم مع اميركا وبريطانيا على اسس معينة.

اما فما يتعلق بالمسكتلة المفربية فالروس يعارضونها بصورة مبدئية قبل كل شيء، ولسكنهم منجهة اخرى نخشونها بعض الشيء، ذلك لان هذه الكتابة يمكن ان تسكون - حسب نسظرية الفرنسييين - «بعسما» الشا معفظ التوازنبين «البعبعين» الآخرين :روسيا والولايات المتحدة ، او يدثير احدها ضد الآخر . وهذه النظرية مناقضة للمبادئ التي قررها الكبار الثلاثة .

اما عن رغبة روسيا في اثارة حرب فكل ما يمكن قوله ان هذه البلاد تحتاج وتأمل ان تتمتغ بخمسينسنة سلم. ان غاية الروس القصوى ان يجعلوا بلادهم اغنى واسعد بلاد في العالم خلال خمسين السنة القادمة.

على رغم كون الدانمارك بلاداً صغيرة لا جبال فيها ولا غابات كثيفة ولا مخابي طبيعية اخرى، فقد نجِح الداغاركيون في انقاذ جميع مواطنيهم اليهود تقريباً من برائن النازيين ـ واذا كان من أاواجب الاشادة بهذا القبس من النور الذي اضاء حلكة اوروبا الدامسة خلال الحرب الاخيرة، فان فيه ايضا برهاناً على ان شعوب أوروبا لو أرادت أنقاذ يهود بلادما لاستطاعت ذلك الى حد بعيد . ان اعجوبة الداعارك لهي بمثابة مذكرة أتهام خطيرة ضد أكثرية شعوب شرقی اوروبا ومرکزها . والفال الذي نترجمه فيها يلي كتبه فرنسيس ماك في الجلة الاميركية ه انترناشيونال دايجست،

واضحة على ان الشعب الذي وطـــد العزم بنزاهة على السمير في حياته وفقاً لمبادئ واهداف الدعوقراطية الحقة ء بوسمه ان يأتي اصعب الامــور،، حتى تلك التي يظن ان أتيانها مستحيل . فني الوقت الذي كان رجال الغستابو يعيثون في شوارع العاصمة كوبنهاغ ، ويصلون بيوتها بنار مدافعهم ، نجح الداعاركون فتهريب الاكثرية الساحقة من اصدقائهم وجيراتهم اليهود وترحيلهم الى بلاد سويد التي رثت لحال هؤلاء البؤساء وتزعزعت لمرأى الفظائع والاهوال التي لحقت بهم فهبت لنجدتهم فاتحة لهم أبواب بلادها وقلوبها . ويمكن القول ان جميع سكان الداعارك ابتدا من الملك المربع على المرش حتى صياد السمك البسيط ، انهم جمعاً ساهموا في هذا العمل النبيال الانساني بشجاعة ومروءة .

ان الدائماركيين بقدوا كالمنخرة الماتية لم تؤثر فيهسم الدعاية المسعنصرية اللاسامية اقل تأثير . وهم بمساعـــدتهم لليهود لم يسموا الى الدفاع عن اقليةوطية تعيش بين ظهرانيهم فقط ، بل والي الدفاع عن مبادئ حياتهم الاساسية ايضاً. بمدان استولى الالمان على الداغارك

في عام ١٩٤٠ ، حاولوا عدة مرات حمل السلطات الدانماركية على انفساذ اجراءات ضد الاقلية اليهودية، ولكنهم كانو

موقف الداغارك المشر ف ازاء الهول

يلقون معارضة قوية في كل مرة ، وقد

الداعــاركي: وات الضاط والجـــنود

الدانماركيين يرفضون كل فضل يمنحونه

ببراعتهم في فن التخريب ووضع العراقيل

في سبيل الغنصبين النازيين . ومن اشهر

ما توصاوا اليه بهــذا الصدد شل حركة

تنقلات الجيش الالماني بين الداعدارك

والنروج . وتحرجت الحالة في آب ١٩٤٣

ما حمل الالمان على فرض عقوبة الاعدام

على بعض المخربين الذين قبض عليهم.

وكان من نتيجة ذلك ان استقالت

الحكومة الداعاركية واعتقال الساك

واغرق الاسطول الداغاركي بايدى رجاله.

ومن ثم اقلع الالمان عن التظاهر باحترام

استقلال الداتمارك فاعلنوا نظام الطوارى

وطبقوا الاحكام العرفية في البلاد .وهدد

هتار الدانماركيين بقوله: «اذا لم تؤلفوا

حكومة جديدة فسنعاملكم كا نعامل كل

بلاد محتلة اخرى ونطرد يهود بلادكم .»

من رجال فرق الهجوم وعلى رأسهم السفاح

داليغا لاضطهادهم وطردهم. وعين النازيون

كعادتهم تاريخك ملائماً للبدء بإعمال

الاضطهاد : في عيد رأس السنة اليهوديه

على أن بوادر السؤ بدت قبلذلك

التاريخ، اذ ان في ١٧ آياول انقض رجال

الفستابوعلى مكاتب ادارة الطائفة اليهودية

وطلبوا قائمة باسماء جميع ابناء الطائفة ،

«ليس عمة ما يدعو الى القلق» طاأت

رسول هتار رؤساء الطائفة . ولكن

الدانماركيين من جميع الاوساط والراكز

ادركوا الخطر المحدق في الافق فاسرعوا

الى تحذير جيرانهم البهود مستعينين

بالدراجات او سائرين على الاقدام لات

المحادثات التلفونية كانت مراقبة . حــق

الموافق ٣ تشرين الاول ١٩٤٣.

وفعلاًارسل هتار الى الدانمارك آلافاً

عدا ذلك اشتهر الداغاركيون

على حساب مواطنيهم .»

قال الملك كريستيان لبعض كبار الموظفين الالمان مرة: «انك ناسون على ما يظهر انى ملك جميع الداعاركيين ١٥ ولمارأي النازيون هذا المناد اقترحوا أن يفرض على اليهود «على الاقل» شارة خاصة عليها رمن خاتم سليان؟ عندها اعلن اللك بانه وافراد عائلته جميعاً سيحملون هذه الشارة اذا ما فرضت على اليهود . ثم طلب النازيون طرد اليهود من جميع الوظائف العامة ، فكان الجواب على ذلك ان الملك ارتدىافخر ثيابه وذهب مصحوباً بالملكة الكسندرينا وولي العهد والاميرة لحضور الصلاة في كنيس البهـود في كوبهـاغ. ومما يؤثر عن الملك كريستيان قوله مرة المندوب الالماني : «انها معشر

مودية في الداعارك .» ولما اعيت النازيين الحسيل عمدوا يعلنون على رؤوس الاشهاد بأن «اليهود هم السبب في تفاقم حالة الدانمارك باعمال الارهاب والتخريب التي يقوموت بها ضد الالمان».لذلك اقترحوا تحرير الجنود الداغاركيين المتقلين ، بشرط ان يسمح لهم باتخاذ التدابير الملازمة ولمنع اليهود من تسميم جو السبلاد في الستقبل» . ولكن حتى هــذا الاغـــواء البني على الكذبوالبهتان، لم يخدع بهالداعار كيون وكان جواب الجنرال غيرتس باسم الجيش

الداغاركيين لا نرى انفسنا احط درجة

من اليهود، ولذلك لا توجد لدينامشكلة



الشرطة الداغاركية ادت مساعدتها لليهود في حين كانت تتظاهر بمساعدة الفستابو والجيش الالماني .

وقد ظن الالمان بات باستطاعتهم منع هرب اليهود من الدانمارك بمراقبة السكك الحديدية وجميع سائر وسائل الواصلات المتجهة نحو الميناء، وبإقامة حراسة قوية مشددة على طول الشواطي ﴿ وبث الالفــام في مياه الشاطيء .

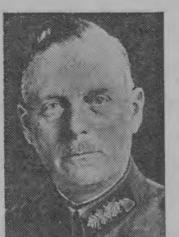
وقبيل التاريخ المعين بيضعة ايام صدرت أوام الى جميع الداغاركيين بنقل زوارقهم الى اليابســة ووضعها على بعد ميلين و نصف اليل من الشاطيء. بيد انه رغـم كل هـذه التـدايير والاحتياطات افلح ٥٥ في الائة من يهود الدانمارك في باوغ بلاد السويسد بسلام. وقد استعان الدائماركيورن في مساعدة أبناء جالدتهم بالسايارات الحصوصية وبسيارات الشحن وبسميارات الزبالة 🗢 وذات ليله خرجت جنازة كبيرة من احد شوارع كوبنهاغ يتبعهار تلمن السيارات (البغية في الصفحة ٤)

اكبر حجرة ماس

ات اكبر حجر ماس في العالم وجدت مؤخراً في سييرا ليثونا (افريقيـــا الغربية) ، وحجمها يعادل حجم بيسضة وزة ، وتبلغ زنتها. ٧٧ قيراطاً. وقروت الشركة التي عثرت عليها عسم تجزئتها ونقلها الى يريطانيا .

في سنة ١٩٣٤ عـــثر على حجرة ماس كبير ، غير - انه اصغر من هذه التي نحن بصددها . وهناك حجر آخس كبير هو الحجر الذي يرصع قضـــيب الملكة البريطانية وزنته ٢ر٣٠٥قيراط، الا انه اكتشفت مرة حجرة ماس ثقلها ٣١١٦ تيراطأ ولكن اصحابهاتسموه الى حجرات: صغيرة ،

بعض كبار عجرمي الحرب النازيين



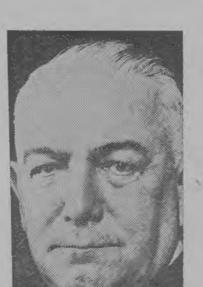
فيلدمارشال كايتل



عضرو مجلس النازي السرى



ويلهلم فريك

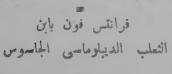


فوت نويرات دحامی» تشیکوساوفاکیا





وزير الداخلية



هانس فراتك

« بمبسع » بولونيا

قدوة لتها محتذى

انبتقدت الصحف الروسية مؤخرا سياسمة دول الغرب في انشاء هكتلة غربية، وقالت ان الفاية من هذه الكتلة مناهضة روسيا الـوفياتية .

وعلى الاثر اقترحت جسريدة العال البريطانيين «ديلي ووركر» على جريدة «ايزفستيه» السوفياتية تبادل المقالات في هذا الوضوع . فوافقت جريدة ايزفستيه على ذلك ، وعندئذ بعث اليها محرر «ديلي وورکری مذاکر يضم ١٥٠٠ کا رد به على مقال انتقادى كان قد نشر في الجريدة السوفياتية .

واشارت احدى الصحفالفرنسية الى هذا النبأ فقالت ان هذه المرة الاولى التي تنشر فيها الصحف السوفياتية مقالاً في انتقاد السياسة السوفياتية دبجه يراع صحني أجنبي .

اما نحن فنود التنويه الى هذا النبأ لكونه في رأينا خير وسيلة لتبادل الآراء

وعَكِينَ جِمَاهِ القراء من الوقوف على حقيقة ما يفكر به الفريـق الآخر وحقيقة مابرمي آليه فى خططه واعماله

وفى فلسطين مشكالة قائمة بين فريقين - مشكلة يعوزهـ اكثير من التروي وامعان النظر وتبادل الآراء عوامل نفسية وغايات اجتماعية . فحبدالو تم الاتفاق بين محيفتين (او كثر) احداها عربية والاخرى يهودية على تبادل سلملة من المقالات بين محسرريها يكون موضوعها شرح جهتي النظار وبسط الحقائق ، وكسشف مواضع الاخطاء والاغلاط ءوازالة الفشاوات والاوهام التي اشداتها السياسة الفرضة على الاعين ، إلى بهذا تنجلي حقائق الامور فتهــــدي الى طريق التفاهم والتعاون الى ما فيه الحسير

لهذه البلاد وسكانها .

قرأت في الصحف العربية

ويل للعدالة الانسانية ونزاهة القضاء

من امثال هؤلاء المدافعين!

لقد صعق العالم وزعزعت الانسانية

برمتها على اثر الانباء التي حملت تفاصيل

فظائع النازية التي نفذت عملية الاضطهاد

والتنكيل والقتل بمدى ووحشيةوقساوة

مما لا ســـبيل الى مقــارنته حتى بأكثر

العصور ظلما وهمجية فيالماضي السحيق.

لا تزال تنكشف لنا كل يوم زاوية من

زواياها المظلمة السوداء ، كما ثارت نفوس

العالم، فهبوا جميعاً يطلبون الحاق العقاب

الصارم عسبي هذه الفطائع ليكرونوا

عبرة وعظة للاجيال المقبلة ، ووصمة عار

ابدى في جبين الامة الالمانية . حتى ان

طلب معاقبة الشعب الالماني برمته ، لان

جميع الالمان مسؤولون عن هذه الاهوال

وقد جرى نقاش طويل حول هذهالنقطة

لقد ثار المالم لهــذه الاهوال التي

«وعزيز على حضارة الفرن العشرين ان تسخر العدل القضائي لخدمة مآرب سياسية ، وهل ترضى نزاهة الفضاء عن محاكمة قوم ابتدعوا للحياة نظاما لا ينسجم ونظم الحياة الاخرى ... فاذا قبل ضمير العالم عداكات بحرمي الحرب لذهبت هده المحاكات في التاريخ كا ذهبت عداكات التغتيش الاسبانية في القرون الوسطى مثلا على الظلم والوقيعة وعلما على التعصب عن «فلسطين» ٢٥/١٠/٢٥ العنصري ...»

> وهکذاتری ان لمحرر «فلسطین» احساساً ديموقراطياً مرهفاً وبين جنبانه نفس تجيش بفيرة حقيقية على نزاهــــة القضاء وحرية الرأي، مما لم يخطــر ببال كبار القانونيين في العالم ، الذين ابتدعوا قانوناً «لا يستند الى فانون الانسان ولا ◄ يسير على شريعة السياء ١» بتقريرهم محاكمة عرمي الحرب من زعماء النازية الدلك

امتشق المحرر يراعه الحر وغضب غضبة مضرية على وعدوان قضاء الحلفاء٪ وراح يفرغ كل ما فى جعبته من حماس والفاظ رنانة فى الدفاع عن البادئ الديموقراطية والحقوق الانسانية ...

ولسنا نريد مناقشة المحرر فىالنقاط القانونية التي اثارها اذ نحسب ان في هذه المسألة قد بت كبار ضليعي القانون في العالم الحر قاطبة بمن هم ادرى منا ومنه بهذا الصدد، وان كان من انتقاد يوجه الى هذه المحاكات فهو لانهـــا تفرط في اتباع مقتضيات القوانين الديموقراطيةضد عبرمين لا يستجفون مثل هذه العاملة ، بل ولا يستحقون لقب ابناءبشر آدميين. ولكن ما يدهشنا ويشير فينا الاستغراب الشديد يقظة الوعي الديموب

الوعى وابن كانت هذه الغيرة الانسانيسة

على ما يعرفه القراء. اجل ثاريه المالم الحر وثار كل من في نفسه ذرة من المواطف الانسانية النبيلة الحقة ؟ اما محرر «فلسطين» فسلم ير لزاماًعليه حتى الآن التوجه الى مسبي هذه الاجرام ولو بعشر معشار الانتقاد قراطى فى نفس محرر «فلسطين» فجأة. الذي يوجهه اليوم الى المحكمة الدوليـــة ويحق لنا ان نتساءل : اين كان هذا حتى يشط به القلم فلا يخجل عن لشبيها

السنين الصطوال عن هذه الفظائم والاهوال كما سكت زملاؤه العرب ايضاً في هذه البلاد ، سكوتاً لسنا نريد نعته بل نكتني بالاشارة اليه تاركين للتاريح ان يقول كلته في هذا الموقف ...

ثارت نفسه الحرة الابية وهب يدافع عن الحرية وعن «النظام النازى» ذلك النظام عرفها التاريخ وقضى على ملايين النفوس البشرية الطاهرة البريئة باشنع وافسظع وسائل الفتك والذبح. ما النظام الذي يدافع عنه مرر «فلسطين» فهو السدى وضع اسس العنصرية الذميمة والاضطهاد البربرى واستباحة حياة الغير والاعتمداء عليهم . فهل بعد هذا من عجال المقول بان مبدأ النازية هو «مبدأ الحياة كالدعوقراطية والاشتراكية ..» و«'ن هس وغورنغ وامثالها قاموا في الحرب الماضية بمما تقتضيه واجبانهم العسكرية كجنود يدافعون عن اقدس مقومات الحياة...» ألم يرتعد قلم محرر «فلسطين» وهويقوم بمشال هذه المقارنات ويكتب مثل هذه الترهات ١١



ولكن عندما بلغ محرر «فلسطين» انالعالمالحر مقدم على عاكمة عرمى الحرب،

هل بالامكان اعتبار مبدأ في الحياة

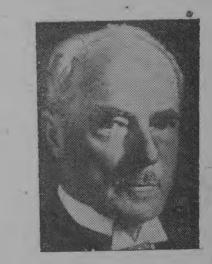


البر**ت** شباير رئيس الانتــاج

الذين عِثلون امام القضاء في ٢٠-١١-١٩٤٥



مارتين بورمان الجلاد الرئيسي في الفستابو



كروب فون يولات رثيس منتجى السلاح



ه. شاخت

الفرد روزنبرغ « المنحكر النازى »



رئيس خزينة النازبين

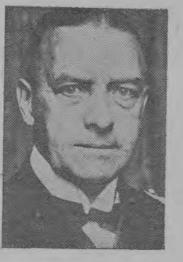








بلدور فون شيراخ حاكم فينا



الاميرال ريدر رئيس اسطول النواصات

نظاماً بني على الفتك والتقتيل والمدوان، انظاماً انشأ معتقلات الابادة وغرف الغاز وعمارق الاجساد ، نظاماً كلف المالم ملايين الارواح البريثة ، وسمم نفسوس الملابين من البشر ، واحدث دماراً ادبياً ومادياً في العالم ان تكني اجيال الرميمه

وازالة آثاره الذميمة ١٢

وكيف يستطيع صحبني يتشدق بالدفاع عن المبادئ الانسانية ونزاهمة الحق، أن يقول عن زعماء النازية الذين دبروا هذه العملية ووضعوا خططـــها الجهنمية العلمية الهــــكمة واشرفوا على تنفيذها ولعبوا اسفل دور فيهاء انهم قاموا بواجبهم الح !!

ان کان مرر «فلسطین» یفهم على هذا النحو المدالة الانسانية وتزاهة القضاء، فليطمئن بالأ فالمدالة الانسانية ونزاهة القضاء في غني عن دفاعه ودفاع امث_اله ا

قاری ً

لندن -ب- عاد القس كارير الانكليزي من رحلة قام بها في المانيا حيث زار شيق الانحياء ومنهيا المسكرات التي يقسيم فيها اليهود . وقد صرح عقب عودته الىبريطانيا انه أن لم يطلق سراح اليهود المقيمين في العسكرات ويرسلوا الى جهات اخرى فسيهلكون جيعا منالامران.

عجائب الطبيعة

······

أمل أهم التجارب المجيبة في ميدان الزراعة ما توصل اليه العبالم الروسي صيصين في مختره الزراعي، حيث ينمي الاف انواع الخضرواتوالفواكه والغلال. وبما توصل اليه أغاء إنواع ممتازة من الحضروات على اشـــجار فاكهة وفواكه متازة على شــجبرات خضروات . واهم ما توصل اليه في هذا البدان انماء نوع من البندورة كبير الحجم كثيرالعصير، على غصون شجرة فاكهة افريقية تعرف باسم «صامالده».

الى جانب هذا انتج صيصين انواعا من القطن منها اسود اللون ومنها احمر ومنها اخضر.

ومن اعجب ما اكتشفه نوعاً من الحنطة يصلح لجيرع الأراضي في العالم سواء كانت اراضي صحراوية معرضية الشمس الحرقــة او مكسوة بالجليد بالقرب من القطب الشهالي . وقد حصل على هذا النوع بمزج الحنطة والجوادار بنيات برى يعسرف باسم و اليموس غيفانتيوس ۾ ولهذا الاکتشاف اهمية عظيمة لاسمها لروسيا اذ تستطيع منذ الأن استغلال المساحات الشاسعة المهملة غير العمرة . ويقول صيصين أن هذه الساحات تبلغ حتى ١٥٠ مليون اكر . وليس هذا فقسط إل ان ميمين حصل على نسوع من الحنطة يواصدل النمو بعدد زرعه بضع سنوات دون ان محتاج الحازرعة من جديد . وهذا النوع متين الى درجــة انه لا يخشى الامراض، والجفاف والبرد، والرياح والطـر، كا أن محصوله يزيد اربعة اضعاف عن محصول الحنطة العادية.

صناديق. الادخار عرضت ادارة فندق المك داود

العمل والعمال

جميع البلدات العربية.

في سبيل التعارف اللغوى الادبي

مقتطفات بالعرية والعربية

ואָדָק הָבַרָתִי. הַאַנּשֶּׂרָכִים שֶׁל הַיהוּדִים ושֶׁל שבֵנֵיהֶם הַפַּרבִים פְשׁלימִים

אַלֶה אָת אַלֶה. יוֹמָר מִשְׁהַם סוֹתרים אַלָה אָת אָלֶה. מָה שְׁהַיהוּדִים כבר

יצרו שם סְהָוָה מַפּתַהַ (מֶפּתַ-הַ) להַתקרמות כול אַרצוֹת עַרב.

יהוּדֵי אֶרֶץ יִשׂרַאַל מְשׁתַּדּלִים לְבנוֹת חֶברָה עֵּל יםוֹדוֹת הַתקַרמוּת

(אָלָן דַגלָּס – מָנאומַת בַּקוֹנגרָס הַאַפֶּרִיקָאִי נָגָּד "הַפֵּפֶּר הַלַבּוֹץ)

ان يهود فلسطين يسعون الى بناء مجتمع على اسس التقدم محو عدل

(ايلين داغلس حد من خطابها في الكونفرس الاميركي ضد «الكتاب الايين»)

اجتماعي . أن مصالح اليهود ومصالح جيرانهم العرب تتمم بعضها بعضاً ، أكثر

ما تناقض بعضها بعضاً . أن ما قد أنشأه اليهود هناك يكون مفتاحاً لتقدم

في القدس على موظفيها وعمالها النظمين في أنحساد عمال فلسطين س نظاماً اصندوق احتياطي تقرر انشاؤه لهم ، على ان تسام فيه الادارة بنسبة ١٠ في المئة من اجور الستخدمين الاساسية كا يسام المستخدمون بذات النسة من اجورهم ، والغاية من انشياء صناديق كهذه متعددة الوجــوه اهمها توفير مبلغ من المال يعول عليه الستخدم فير معاشـــه عند باوغه الشــيخوخة او عجزه عن العمل. وفي فلسطين ما ينوف على ٢٠٠ صندوق كهذا نصفها

اشتراكية ودعوقراطية

اعلن الحزب الاشتراكي الفرنسي والاتحاد الدعوقراطي الاشتراكي لقوى المعارضة وحزب الجمهورية الفتاة، نص سياستهم المشتركة التي وطدوا العزم على اتباعها كما يلي:

ان الجهود الطاوب منا لاينتهي بالنصر العسكري. علينا تعمير الحراب الحائل الذي حل يبلادنا واعادتها الى مركزها السياسي والاقتصادي الذي تبوأته في السابق. يجب ايجاد ملاجي المدعيها وأعادة بناء الدامل للهدمة ، وتنشيط الزراعة والمسناعة بجميع الوسائل .

انا تريد ديموقرااطية حقة تضمن ان تؤدى المؤسسات المسدنية اعمالها بنزاهة ووفقاً لمرامى الشعب وامانيه . ان الجعية التشريعية ذات الصلاحية التامة يجب ان تنتخب على اساس المثيل النسي وتمثل البلاد تمثيلًا حقيقياً. وعلى التشريع الجديد ان يبرهن بان الديموةراطية بجب ان تعافظ على البدئين الاساسيين الحيويين: حرية الفرد والساواة بين الجيع ويجب ان يرافق الأدارة .

هذا والدعوقراطية الحقة تتطلب كياناً اقتصادياً جديداً: يجب تنفيذ مبادئ الاشتراكية بتحدويل الشاريع الكبرى والمؤسسات المالية الى ملكية الدولة لان هذا الضان الوحيد لتمتم العال والمستهلكين بالتحرر الاشتراكي الحقيق. على أن هذا لا يتم الا بكفاح

شديد وباتباع اسس الديموقراطية.

قائم على نظام الجميات التماونية، واكثر

مساهمة عدودة الضان. والمهم في كلا

النظامين انها يكسبان الصندوق صفة

قانونية . اما النظام الذي عرضته ادارة

فندق اللك داود فقهائم على ادارة

الامناء، وهذا ليس له صفة قانونية

في فاسطين بل هو عبارة عن اتفاق

دأخلي ودي بين صاحب العمل والعامل.

المندسية في يافا ايضاً عرضت على

مستخدمها نظاماً كهذا الاخير.

وقد ترامى الينا ان شركة عوض

فاذا كانت لا توجد ديموقراطية بدون اشتراكية فكذلك لا تكون اشتراكية بدون ديموقراطية .

الى جانب ذلك ترنو الاحزاب الموقمة على هذا التصريح الى ان تؤلف الشعوب في الستقبل جماعة واحسدة يكون لكل دولة فيها حق متساو في اسماع صوتها. وهــــذا يتم بتسليط الديموةراطية في كل شعب وفي تنظيم العالم تنظيا اقتصادياً جداً .

وفى ختام التصريح تتعهد الاحزاب ألموقعة بتتفيذ الحطه المرسومة والكفاح لاجلها كفاحاً مشتركا.

اوروبا تنتخب

يمر على اوروبا الآن موج من الانتخابات. فعدا الانتخابات الفرنسية التي جرت فی ۲۱ الجاری جرت یوم امس انتخابات عمومية في الدانيارك .

وغدًا في ١ تشرين الثاني ، ستبدأ انتخابات البلدية في انكاترا.

وفي اليونان ستجرى الانتخابات العمومية في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٣. وفي ٢٠ كانون الاول تجــرى الانتخابات العمومية في النماء وفي الر منه تجرى الانتخابات لمجلس النواب في يوغوسلافيا .

واخيرا فان الانتخابات لمجملس السوفييت الاعلى ستكون في العاشر من شهر شباط ۱۹۶۳ .

قصة الاسبوع

الجرم والعقاب

اوليفر تويست لديه ووقاية الناس شره.

بعسبارة اخرى ان اوليفر تويست

ومبلغاً من المال عنجان لكل من محتاح

الى خادم او عامل متمرن فى صناعة

ولما كان اوليفر قد اقترف اعماً

كبيرا بطلبه المزيد علاوة علىوجية الطعام

المينة ، اقصى عن رفاقه مدة اسبوع

كامل، وزج في غرفة ضيقة عباء،

اذ هذا كان الحكم الذي اصدر. عليه

الاعيان، اعضاء الادارة، برجاحة

عقولهم وسعة صدورهم. وخلال مدة

اسره كان يسمح له بالاغتسال كل صباح

بماء الطلبة في فناء الدار ، تحت مراقبة

المستر بومبل الذي كان لا يضن علية

بالضربات التوالية بعساه لمنع البرد

القارس من التسلط عليه . كذلك

لم يقص اوليفر اتساء تاماً عن رفاقه

ولم محرم من عشرتهم ، اذ كان يؤتى

به كل يوم الى غرفة الطمام حيث

يجلد على مرأى من جميع الاولاد لكي

يعتبروا بهويتعظوا . كذلك كان يحضر

كل مساء إلى ذات الفرفة ويسمح له

بالاستاع الى صلاة الساء يؤدمها الاولاد

ولا سما بأن بجد المزاء لنفسه بفقرة

او تجارة او اية مهنة اخرى .

ذنت الشمس بالمغيب، وجلس اولاد الملجأ كل في مكانه لتناول طما العشاء، وكان الناظر واقفاً بثياب . الطاهي امام حـــلة الطبيخ ووراءه الساعدات يعددن الوجبات الغشلة. ولم تمض دقائق معدودة حستى التهم الطامام ولم يبق له اى اثر . عندئذ اخذ الاولاد يتهامسون ويغمزون اوليفر بعيونهم، وجعل الجالسون بقربه يدفعونه بمناكبهم. فاستجمع اوليفر كل جرأته التي مبعثها اليأس ومرارة النفس ونهض من مكانه، واقترب من الناظر وهو يحمل الطبق والملعقة، وقال بصوت يرتمد فرقاً وخوفاً :

- ارجـوك ياسيدى ان تعطيني قليلًا ايضًا .

كان الناظر رجــــلاً بديناً معانى ؟ ولكنه ما كاد يسمع همذه الكليات حتى امتقع لونه ، وصار يرمق الفلام للتمرد كالمصموق، ووقفت الساعدات مشدوهات. اما الاولاد فاشتد خفقان قاويهم من فرط آلرعب.

ــ مأذا ! ــ قال الناظر بصوت ضعيف ،

_ ارجـوك يا سيدى _ كرر اوليفر - اعطى قليلاً من الطعام ايضاً.

فلم يكن من الناظر الا ان ضرب رأس الغلام بملعقة الطبيخ الني في يده ثم امسك بتلابيبه ونادى باعلى صوته الحادم أن يخف لمساعدته .

في تلك الساعة كان اعيان الطائفة ، اعضاء ادارة اللجأ ، يتداولون في شؤون الطائفة المتعددة ومشاكلها. وبينها هم كذلك اذ فتح الباب ودخل المستر بوميل الغرفة وخاطب الرئيس بصوت يتهدج من التأثر :

_ يا مستر ليمكينس ا عفواً یا سیدی آ ان اولیفر تویست طلب وجبة طعام اضافية ا

وقع هذا النبأ وقدوع الصاعقة على جميسم اعضاء المجلس وبدت على وجوههم امائر الاستنكار والاستفظاع الشديدين .

ــ وجبة اضمافية! ــ صاح مستر لیمکینس ــ هدی و روعك یا مستر بومبل واخبرنى الحبر اليقين . هل حقاً سولت له نفسه طلب وجبة اضافية بعد ان أكل حصته المعينة حسب العادة ؟

- اجل ياسيدى - اجاب بوميل. _ أن مصير هذا الغلام المنتقة_ لاحظ احد اعضاء الادارة - لاشك عندى في ذلك ا

لم يعارض احد ذلك العضو فيرأيه ونبؤته. واحتدم الجدال بين الاعضاء وثارت ثائرتهم على أثر ذلك الحادث، واخيرا قرروا بالاجماع وجوب سجن اوليفر تويست فوراً. وفي اليوم التالي السق اعلان على باب دار اللجأ بات الادارة مستعدة ان تدفع مبلغاً معيناً من المسال الف يقبل استخدام

واحدة اضيفت الى الصلاة بامر الادارة، وتلك الفقرة مليئة بالتضرعات الى الله ان يطهر قاوبهم ويهديهم الىسواء السبيل، ويجعلهم مطبعين يكتفون بالقليل، وأن يتي نفوسهم من ذنوبواجرام اوليفر تويست الذى استحوذت عليه قوى الظلام والأثم.

وفى احـــد الايام ، ايام اوليفر المنيئة السعيدة، اتفق ان م مستر غاميفاد ، منظف المداخن ، في منحدر الشارع وهو غارق في محار التفكير يضرب اخماساً لاسداس. ترى ماذا يعمله لسداد اجار النزلالي صاحب الدار الذي يضيق عليه الخناق ؟ وكان مستر غامفياد بجهد فكره ويجهد حمساره ألهزيل ايضاء اذكان ينهال عليه بالضرب كلا انتهى به التفكير الى اليأس والقنوط ، وبينا هو على هذه الحالة اذ برز أمام عينيه الاعلان االمحق على باب اللجـــأ .

_ قف ا _ ساح مستر غامفيلد بحاره .

على ان الحار كان وقتئذ شبه تاثه في الاحلام. رعا كان يفكر في الملف الذي ينتظره بعد ان يتخلص من حمل كيسي السخام اللذين يثقلان العربة الصغيرة، ذلك لانه لم يأبه لاص صاحبه وتابع السير ببطء .

ازاء هــذا انفجر الستر غامفيلد بالشتائم الفليظة يمطرها على الحار اجمالاً وعلى عينيه بصورة خاصة ، ثم جرى وراء وانقض عليه بضربة قوية تكني

بمناسبة تحفز البلاد الى استئناف النشاط الاقتصادي وحركة البناء

عمال البناء في مجهود الانشساء والتعمير

الشق رأس بشري ولكن لا رأس حمار . ثم امسك اللجام وشد الحمار بعنف ليذكر ذلك الرأس بانه ليس حـــراً في تصرفانه، وهكذا ارجمة القهقرى . د وبعدئذ انعم عليه بضربة شديدة اخرى لكي يقف بدون حراك في مكانه للى ان يعود اليه . ولما اتم عمله هذا اقترب من باب اللجأ لتلارة الأعلان .

كان احد اعضاء الادارة واقفا في تلك الساعة ازاء الباب، وقد وضع يديه وراء ظهره بعد أن أفرغ كل ما في جمبته من حكمة وفطنة في اجتماع الادارة. كان قد شهد تفاصيل المشادة الصغيرة التي نشبت بين الستر غامفياد وحماره. لذلك ابتسم ابتسامة الرضى عندما رأى المستر غامفيلد يداو لتلاوة الاعلان، اذ انه أدركمن فوره بان مستر غامفياد قوي البطش وادلك فهو اهمل لات يكون سيد اوليفر تويست. اماللستر غامفيلد فابتسم بدوره ابتسامة الرضى بعد تلاوة الاعلان: فالماغ المروض لم يحلم بالحصول عليه قط وهو بالضبط ما يحتاج اليه للخروج من المأزق. ولم يساور الستر غامفيلد ادنى شك بات الغلام يناسبه لتنظيف الداخن الضيقة لا سما وهو يعلم ما هي وجبات الطمام المطاة في اللجأ! فدخل الدار وقال مخاطباً المدير:

ــ اذا كان المجلس يرغب في ان يتدرب ذلك الولد على صناعة لديدة خفيفة فما عليه الا أن يعهد به

الي فانا في حاجة الى عامل تحت التمرين وانى على استعداد لقبوله. وعملي كما المداخر في كل المدينة من حيث الاستقامة واتقان العمل.

ــ يا له من عمل حقير ١ ـــ قال الستر لمكينس.

- ان كثيرًا من الاولاد ماتوا خنقاً في المداخن ـــ لاحظ آخر .

- اذت انكم لا توافقون على سايمه لي ؟ سأل الستر غامفيلد .

_ لا _ اجاب مستر ليمكينس_ ن هذه صناعة حقميرة اللهم الا اذا قبلت على الاقل بالتنازل عن قسم من البلغ الذي وعدنا به.

ابرقت اسارير مستر غامفيلد ف من المائدة وقال:

- كم تعطــونى يا اسـيادى ؟ واشدتكم الله ان لا تتشمدوا معي فانا رجل فقير ا

وهكذا بدأت المساومة بين الفريقين وانتهت بتنازل الستر غامفيله عن ثلث البلغ المين. وقد بذل المديرية جهده في اقناع المستر غامفيلد بانسه اتم صفقة رامحة اذ ان اوليفر معتاد على الجلد والضرب وان يكافه غاليا أذ أن اللجأ لا يدال اولاده بالطمام.

بومبل البشرى لاوليفر بانه اصبيع منذ الآن عاملاً تحت التمرين.

موقف الدانمارك ازاء الهود

لخاصة الستأجرة، وسار الموكب ببطء وانثاد ولكنه ماكاد يجتاز القبرة حـــق نطلقت السيارات كالسهم تحسو الشاطيء

وفي لـيالي تشرين الاول الاولى، محولت قرى الصيادين واماكن الاصطياف المنبئة على شاطى البحر الى مواني انقاذ، لى شبه «دونكرك» داغاركية . ولهذه الغاية استعمل الدانماركيون جميع وسائل النقل المتوفرة ، حتى ان زورق الصيادين الذي يتسم لثلاثين شخصاً عادة صار يقل ١٥٠ شخصاً . واستعان الداعاركيون ايضاً بزوارق التجديف وسفت النقل العملية الانقاذ النبيلة ،

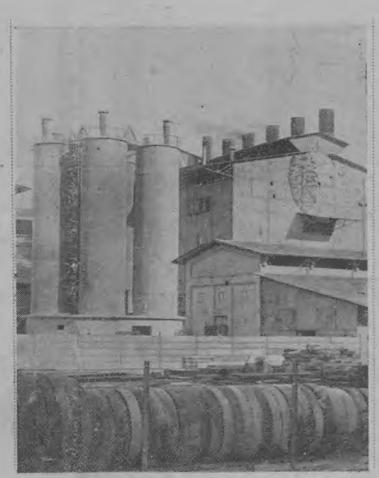
لاولاد بواسطة مواد مخدرة .

وفيمنتصف الطربق ، اي فيوسط كانت المنارات السويدية تهددي السفن

(التبهة من المرتبعة ٢) وانزلت فيه مائة يهودى .

وفى كل هذه الاثناءكانت الدوريات الالمانية تقوم مخفر الساحل. وكان اشد مانخشي ان يبكي احد الاطفال فيثير انتباء لالمان لذلك كانوا يعمدون الى تنويم

البحر ، كان ابناء سويد يهرعونلاستقبال لماربين . كذلك كانت بوارج سويد الحربية تمخر عباب البحر تحست ستار الظلام لطردالالمان الدين كانوا يطاردون زوارق الانقاذ وهي في طريقهـــا الي شواطی ٔ سوید ، او لانقاذ الدین انقلبت زوارقهم وسقسطوا في البحر . كذلك



معمل نيشر للاسمنت في حيفا

→ من مناظر رصيف مينا تل ابيب في ايام نشاط الحركة فيه

المنقذة الى الطريق. وعند بزوغ الفجر كان اهمالي قرى الساحمل السويدي مهرعون لاستقبال الضيوف اللاجئين اليهم مهلاین مرحبین .

واستقبل ابناء سويد اللاجئـــين استقبالاً حسناً ونظموا شؤونهم تنظيما راثعاً متقناً. فكانت أدارة الاسعاف الاجتماعي بمثرجال الجيش وبمرضات ورجال الصليب لاحمر لنقديم كلمساعدة للاجئين والاهتمام بفذائهم وكسائهم واسكانهم. وقد وجدجميع اللاجئين مأوى ملائمًا : في المسحات وفي مؤسسات الكنيسة ، وفي الخازف الي هيئت لهذه الغابة ، وفي المكاتب والمدارس والفنادق. وفتحت ماثلاتسويدية كثيرة أبواب بيوتها أمام اللاجئين اليهود . وعلى م الزمان سجلت احماء جميع اللاجاين واوجد مسکن دائمی لجیمم اولم تمن پ فترة طويلة حتى وجدكل منهم عمـــــلاً برتزق منه .

ورغم محديد كميات الغذاءوالكساء في سويد ، فإن هذه البلاد قد استوعبت ربع مليون لاجيء من الداعارك والنروج وفنلندا وسائر بلدات البلطيك. وهذا المدد يوازى خمسة ملايان بالنسبة الى الولايات المتحدة وامكانياتهــــــا العظيمة!

ان ابناء سوید قد استقبارا یهود الداعارك بترحاب وساعدوهم مساعدة لا تقدر ولا سيم الاولاد منهم . وبلغ من أطف السويديين أنهم كانوا يذيعون إذاعات خاصة يشترك فيها فنانون مرس الداعارك ، كا انشات جامعاتهم منابر خاصة لاجل العلماء الداعاركيين الدين

كيف تمال هذمحدوث الاعجوبة في الظروف التي يجتازها العالم الآن ؟ ان ما حدث فى الداعارك ايتعدى حدود الشهامة " والمروءة التيتمتاز بهها الحضارة الداعاركية القديمة. وامل افصح تعبير لذلك ماجاء في التصريم الرسمي التالي للسفارة الداعار كية نی واشنطن :

«هذا هو موقـــف الواطنيت الاشراف من ابناء بــ الدنا ، ، أن مسألة الجنس او الديامة لم تخطر قط لنا ببال.»

صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة المال اليهود في فلسطين (חברת מובדים)

المشول: الدكتور شاؤل هرثيل

مطيعة داخدوت، م. ش. تل ابيب شارع مقله يسرائيل ٦